http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1436) السنة السادسة - الاربعاء (18) شباط 2009

أكدت غموض آلية احتساب "الكوتا"

شبكة عين: نظام احتساب المقاعد سيهدر إرادة اعداد كبيرة من الناخبين

بغداد/ المدى

انتقدت شبكة عين العراق لمراقبة الانتخابات النظام الذي وضعته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لتوزيع المقاعد في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت نهاية الشهر الماضي، معتبرة انه "سيهدر" ارادة اعداد كبيرة من الناخبين. مشيرة الى ان إن "نظام توزيع المقاعد المذكور لم يبين بشكل واضح آلية احتساب الكوتا الخاصة بالنساء".

وفي غضون ذلك، اعلنت المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات، امس، عن إن عملية انتخاب رؤساء لمجالس المحافظات يجب أن تتم خلال ١٥ يوما بعد مصادقتها على نتائج الانتخابات على ان يتم انتخاب المحافظ ونائبيه خلال فترة ٣٠ يوما.

وقال رئيس الهيئة الادارية للشبكة المراقب الدولي مهند نعيم الكناني في تصريح صحفي تلقت (المدى) نسخة منه إن "هناك اشكالية في عملية توزيع المقاعد بين الفائزين في انتخابات مجالس المحافظات، حيث سيهدر النظام الذي اصدرته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لتوزيع مقاعد مجالس المحافظات على المرشحين ارادة عدد كبير من الناخبين كما سيتسبب بخلل في آلية التوزيع".

وأضاف أن "من ابسط الامثلة على هدر اصوات وارادة الناخبين ما حصل لبعض الكيانات الفردية التي حصلت على اكثر من النسبة المقررة لعتبة المقعد كما حصل لكيان يوسف الحبوبي الذي شارك بشكل فردي في الانتخابات بمحافظة كربلاء لكنه حصل على اصوات تؤهله لشغل اربعة او خمسة مقاعد".

وبين أن "يوسف الحبوبي سيحصل على مقعد واحد فقط بينما ستهدر بقية الاصوات التي حصل عليها كما ستهدر بقية الاصوات التي حصلت عليها بقية الكيانات الفردية التي لم تصل الى القاسم الانتخابي او عتبة المقعد حتى وان اقتربت منه".

ويوسف الحبوبي هو المرشح المستقل الذي حصل على أغلبية الأصوات في انتخابات مجلس محافظة كربلاء التي جرت في (١/٣١) الماضي، إذ حصل على نسبة ١٣،٣٪ من الاصوات في المحافظة.وأوضح الكناني أن "الآلية التي سيتم اتباعها في عملية توزيع المقاعد ستساعد القوائم التي تضم عددا من المرشحين في الحصول على مقعد على الرغم من عدم حصولها على اصوات اكثر من الاصوات التي حصلت عليها كيانات فردية"، مضيفا أن "عملية احتساب المقاعد ستكون عبر جولتين او اكثر حسب نظام سد المقاعد الشاغرة".إلى جانب ذلك، قال الكناني إن "نظام توزيع المقاعد المذكور لم يبين بشكل واضح آلية احتساب الكوتا الخاصة بالنساء"، متوقعا أن "تشهد فترة اعلان النتائج اعتراضات واسعة النطاق سواء من قبل القوائم المتنافسة او من قبل المنظمات النسوية".

واشار الى أن البرلمان سبب "ثغرة كبيرة" بتأخره في اقرار قانون الانتخابات "ورافق ذلك خطأ من مفوضية الانتخابات التي فتحت باب تسجيل الكيانات السياسية قبل تشريع قانون الانتخابات"، مبينا "لو كان القانون قد شرع من البرلمان في الوقت المحدد له واخذ المساحة الكافية، لما لجأت المفوضية الى فتح التسجيل للكيانات السياسية".

ولفت الكناني الى أن بعض الكيانات "سجلت في قوائم فردية وهي لا تعلم ما هو قانون الانتخابات، وقد تفاجأت باعتماد القائمة المفتوحة"، معبرا عن اعتقاده بأن "الكيانات السياسية الفردية لو درست القانون بدقة لما كانت سجلت كقوائم منفردة ولكانت دخلت ضمن قوائم مع مستقلين وليس بالضرورة مع اي حزب".

وفي ذات السياق، اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، عن ان عملية انتخاب رؤساء لمجالس المحافظات يجب أن تتم خلال ١٥ يوما بعد مصادقتها على نتائج الانتخابات.

وأوضح بيان صادر عن المفوضية أن "على المجالس انتخاب رئيس ونائب رئيس المجلس خلال فترة ١٥ يوما من تاريخ مصادقة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على النتائج. على المجالس بعد ذلك انتخاب المحافظ ونائبيه خلال فترة ٣٠ يوما".

وبينت المفوضية أن "عملية تشكيل مجالس المحافظات تخضع لقانون انتخابات مجالس المحافظات (رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨) وقانون المحافظات غير المرتبطة باقليم (رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨)". وأضافت أن "اول جلسة للمجلس ستعقد برئاسة العضو الاكبر سنا، وستخصص لانتخاب رئيس المجلس ونائبه".

وستنتهي مباشرة في نفس تاريخ انعقاد اول جلسة للمجلس الجديد المنتخب"، لافتة إلى أن "انتخاب المحافظ ونائبيه ليس ضروريا لعقد المجالس".

وتابعت أنه "يجب ان يستوفي المرشحون لمنصب المحافظ الشروط الواجبة لعضوية المجلس ويجب ان يكونوا حاصلين على شهادة جامعية او ما يعادلها"، مشيرة إلى أن "مدة عمل مجلس المحافظة محددة مسبقا بأربع سنوات من تاريخ اول جلسة تعقد خلال فترة ١٥ يوما من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات".

وأضافت أن "انتخابات رئيس المجلس والمحافظ ونوابهما هي انتخابات غير مباشرة، كما محدد في القانون والمجالس نفسها (الاغلبية زائدا ١ من الاصوات). في حالة عدم الحصول على الاغلبية المطلقة في انتخاب ٥٠٪ الاغلبية المطلقة مطلوبة لهذه الانتخابات".

واكدت ان انتخاب المحافظ "يتم اكمال الانتخابات بين المرشحين الاثنين اللذين حصلا على اعلى عدد من الاصوات، ويتم انتخاب من يحصل على اعلى عدد من الاصوات".

في إطار برنامج يهدف إلى إعطاء مزيد من الزخم والقوة للحكومة

التايمز: العراق ينفق ٥ مليارات دولار في أكبر برامج إعادة التسليح

بغداد/ المدى

افاد تقرير نشرته صحيفة (التايمز) اللندنية، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة "تزود القوات المسلحة العراقية بدبابات وطائرات مقاتلة وغيرها من التكنولوجيا العالية والأسلحة بمليارات الدولارات، في واحدة من أكبر برامج إعادة التسلح على الاطلاق في المنطقة".

واكد التقرير الذي حمل عنوان "بعد الفورة التفاخر: العراق ينفق ٥ مليارات دولار لإعادة بناء قواته العسكرية"، قالت الصحيفة إن إعادة بناء القوات المسلحة العراقية تعد واحدة من أكبر برامج إعادة التسليح في المنطقة.

وأوضح التقرير أن بغداد تعتزم شراء أحدث الطائرات الحربية، وأفضل وأكثر الأسلحة تطورا لإعادة بناء القوات البرية والبحرية والجوية العراقية، في إطار برنامج يهدف الى إعطاء مزيد من الزخم والقوة للحكومة العراقية الحالية لتمكينها من القضاء على أي تمرد مسلح في حال غادرت القوات الامريكية العراق، فضلاً عن تأمين جاهزية العراق التسليحية لصد اي عدوان محتمل من جيرانه.

وأشار التقرير الى أن العراق طلب بالفعل شراء ١٤٠ دبابة امريكية من طراز ابرامز ام/١، ومن المنتظر ان تحصل القوة الجوية العراقية على طائرات أف/ ١٦ الى جانب حصول البحرية في حزيران المقبل على أول أربع سفن دورية الحربية الايطالية زنة كل منها نحو ٤٥٠ طنا .

وذكرت الصحيفة بقدرات الجيش العراقي السابق التي تعرضت الى ضربة قاصمة بعد حرب الخليج الأولى في عام ١٩٩١، وحرب الخليج الثانية في عام ٢٠٠٣، إذ خسر العراق مئات من دبابات الـ T٥٥ و T٧٢ التي أكلها الصدأ، وأسلحته البحرية والقوات الجوية التي دمرت.

وأضاف التقرير أن نظام صدام المباد "أرسل كثيراً من أفضل الطائرات المقاتلة، بما فيها MiG٢٩S السوفياتية، الى ايران خلال حرب عام ١٩٩١ لوضعها بمأمن عن خطر القصف الأمريكي، وقال إنه لم يتسلم أياً منها".

ولفت الى أن الجيش العراقي مكون حاليا من ١٤ فرقة، أغلبية تسليحها خفيف ومتوسط بهدف مواجهة الجماعات المسلحة، وهي مجهزة بعربات مصفحة من طراز همفي.

وبين التقرير أن الخطة الحالية تقتضي حصول الجيش على لوائي دبابات من طراز ابرامز، وعشر كتائب مدفعية خفيفة من عيار ١٢٠ ملمترا .

ونقلت (التايمز) عن مصادر عسكرية قولها إن العراق طلب ايضا الحصول على طائرات هليوكوبتر حربية هجومية من طراز اباتشي، لكن الطلب "رفضته واشنطن على ما يبدو" .

وأضافت الصحيفة أن هناك أنواعا أخرى من الاسلحة طلبها العراق، وبصدد الحصول عليها في وقت لاحق، ومنها طائرات شحن عسكرية أمريكية متطورة .

وتابعت أن ٣ آلاف عنصر من القوة البحرية ومشاة البحرية في أم قصر يجري تدريبها حالياً من قبل البريطانيين والاميركيين للدفاع عن الموانئ ومنشآت النفط الحيوية، وبناء أسطول من السفن .

وقالت إن شبه الاحتكار الامريكي لتسليح القوات المسلحة العراقية يعد جزءا من الاتفاق بين البلدين لتطوير علاقة شراكة استراتيجية قوية بينهما. وبيّنت أنه حتى في حال انسحاب القوات "المقاتلة" الأمريكية من العراق بموجب الاتفاقية الامنية، سيبقى في العراق وجود امريكي عسكري ضخم على المدى البعيد لأهداف التدريب على جميع المعدات والاسلحة التي ستجهز بها القوات العراقية في السنوات المقبلة .

أوباما يعبر عن تأييده لتقوية العلاقات بين تركيا والعراق

بغداد / المدى

قال مصدر في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي باراك اوباما أبلغ الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس وزرائه طيب اردوغان انه يأمل تقوية الروابط مع انقرة وعبر عن تأييد الولايات المتحدة للعلاقات المتنامية لتركيا مع العراق.

وعبر اوباما في اتصال هاتفي مع غول واردوغان عن امله في تقوية العلاقات العراقية التركية وتجاوز كافة المشاكل العالقة دبلوماسيا.

واضاف المصدر "ناقش الزعماء في المحادثتين بعض القضايا الراهنة ومنها تأييد الولايات المتحدة للعلاقات المتنامية بين تركيا والعراق واهمية التعاون في جهود السلام في الشرق الاوسط ومراجعة الولايات المتحدة لسياستها بشأن افغانستان وباكستان."

واشار المصدر الى ان اوباما أكد على اهمية التحالف بين الولايات المتحدة وتركيا وعبر عن رغبته في العمل بشأن "جدول اعمال عام" من الاهتمام الاستراتيجي المتبادل. مبينا ان اوباما "شدد على رغبته في تقوية العلاقات الامريكية التركية والعمل معا بشكل فعال في حلف شمال الاطلسي."

من جهته، قال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء التركي ان اردوغان شدد في المقابل على التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وكانت اعتراضات الولايات المتحدة على هجمات تركيا على المناطق الحدودية لاقليم كردستان العراق قد اثارت توترات بين انقرة وواشنطن في الماضي.

شملت ضباطاً كبارا في الجيش الأمريكي

توسيع لائحة المشتبه بهم في قضايا فساد تتصل بمشاريع إعمار العراق

بغداد / المدى

وسع المحققون الفيدراليون الذين يتولون التحقيق في قضية سوء استخدام الأموال المخصصة لمشاريع إعمار العراق، قائمة المتهمين بقضايا فساد لتشمل ضباطا كبارا في الجيش الأميركي كانوا يشرفون على تلك المشاريع.

وأشار تقرير لصحيفة نيويورك تايمز أن المحققين قاموا الشهر الماضي بتدقيق الحسابات المصرفية الخاصة بالكولونيل أنثوني بي بيل المتقاعد الآن، بالإضافة إلى متابعة أنشطة الكولونيل في القوة الجوية رونالد دبليو هيرتل، وكلاهما كانا مسؤولين عن عمليات التعاقد مع الشركات في العراق عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.

وعلى الرغم من نفي الضابطَين التورط في قضايا فساد، فإن المسؤولين الفيدراليين يشيرون إلى وجود عدد مما وصفوها بالقضايا الإجرامية التي تؤكد حصول عملية فساد كبيرة في المشاريع التي كانت تجري تحت إشراف كل من الضابطين المذكورين.

وأضاف التقرير أن المحققين الفيدراليين بصدد مراجعة إفادة أحد المتعاقدين الأميركيين ويدعى دَيل سي ستوفل الذي أشار، قبل مقتله في بغداد عام ٢٠٠٤، إلى أن عشرات الآلاف من الدولارات كانت ترزم في علب البيتزا وترسل إلى مكاتب الضباط المسؤولين عن عمليات التعاقد في بغداد.

وكان المحققون قد منحوا ستوفل حصانة قانونية مقابل إدلائه بمعلومات حول كل من بيل وهيرتل اعتبروها قيمة على مستوى التحقيق، حسب ما تنقل الصحيفة عن مسؤولين أميركيين. بيد أن الصحيفة تشير إلى عدم توفر أدلة على وجود علاقة بين مقتله وإفادته بشأن قضية الفساد.

يشار إلى أن المدعين العامين ربحوا ٣٥ قضية من قضايا الفساد المرتبطة بمشاريع إعمار العراق، إلا أن الأشخاص الذين أدينوا فيها كانوا من المتعاقدين غير المنتسبين للقوات الأميركية، أو من حملة الرتب العسكرية الصغيرة في الجيش.

وتستهدف عمليات التحقيق الجارية حاليا مسؤولين على مستويات رفيعة، حسب ما يؤكد المسؤولون المشرفون على التحقيق في القضية، والذين يحاولون معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين هؤلاء الضباط وبين متهمين في قضايا فساد أخرى.

الجالية الايزيدية في السويد تصف قرار الإبعاد القسري بـ «المجحف»

المهجرين تطالب الحكومات الغربية بإعادة النظر بتهجير المسيحيين

بغداد / المدى

طالب وكيل وزارة المهجرين والمهاجرين القاضي أصغر الموسوي بعض الحكومات الغربية بإعادة النظر بتشجيعها مسحيي العراق بالهجرة إلى الخارج وقال انها غير مقبولة. فيما اكدت تقارير محلية ان عدد المهاجرين العراقيين الى السويد تجاوز في عام ٢٠٠٨ عتبة ال١٠٠ الف شخص.

وفي غضون ذلك، قدمت رابطة الدفاع عن حقوق الايزيدية في السويد شكوى ضد سلطات الهجرة السويدية بسبب قرارها "المجحف" بالإبعاد القسري ضد ابناء هذه الطائفة.

واضاف الموسوي أن الوزارة تأمل من هذه الحكومات عدم تشجيع هجرة المسيحيين لأن الوضع الأمني في البلاد مستقر ولايستدعي مثل هذه الدعوات. ولفت الى ان هذا التصريح جاء تأييدا لدعوة مجلس الكنائس العالمي الذي عقد في لبنان الخميس الماضي بحضور الكاردينال عمانوئيل الثالث دلي رئيس طائفة الكلدان في العراق والعالم وبمشاركة ممثلي الكنائس الكلدانية والاثينية والسريان الأرثذوكس والسريان الكاثوليك والكنيسة الشرقية القديمة، الذي دعا الحكومات الغربية إلى عدم تشجيع مسيحيي العراق على الهجرة.

وقال الموسوي إن تشجيع هجرة فئة أو طائفة معينة يؤثر في العلاقات الدولية كما إنه أمر مُناف للقوانين المتعارف عليها بين دول العالم ويضرّ بالطائفة المنتقاة للهجرة أكثر مما ينفعها. مبينا ان الأحداث الأمنية السابقة طالت العراقيين دون استثناء ومن غير المعقول دعوة طائفة دون أخرى فلا يمكن أن يهجر العراقيون وطنهم، أما إذا كان هناك اضطهاد فإن القانون الدولي يراعي ذلك وفق الصيغ المقبولة. وأكد الموسوي أن مايقرب من ١٣٠٠ أسرة مسيحية في الموصل عادت إلى أماكن سكناها ، وأن ١١٠٠ أسرة مسيحية أخرى شملت بالمنح المالية والباقي منها قيد الإنجاز، إضافة إلى أن أكثر من ٤٠ أسرة مسيحية في بغداد عادت إلى مساكنها بسبب استقرار الوضع الأمني. موضحا أن الوزارة وضعت برنامج العودة الطوعية الذي يضمن لأي عراقي الحق في العودة إلى وطنه ، لكون الحكومة العراقية وفرت الأرضية المناسبة لعودة جميع العراقيين من الخارج عن طريق نجاحها في تفعيل العراق" نحن نسعى لتقديم شكوانا ضد سلطات الهجرة السويدية، ولنا القدرة على إيصالها إلى البرلمان الأوربي في بروكسل، وسنعمل بكل ما نستطيع لإيقاف عمليات الإبعاد القسري ضد أبنائنا الذين خاطروا بأرواحهم وضحوا بكل ما لديهم من اجل الوصول إلى بر الأمان".

ورحلت السويد صباح الخميس الماضي ١٢ شباط الجاري، ٤٥ عراقيا من الحاصلين على رفض نهائي ضمن رحلتها الأولى "التجريبية"، وهناك قرابة الـ ٥٠٠٠ عراقي ينتظرون المصير نفسه.

وأضاف الياس أن "نداء أصدرته الرابطة طالبت فيه أبناء الجالية الايزيدية الذين يقدر عددهم في السويد ٧٠٠٠ شخص، المشاركة والتنديد بالقرار "المجحف" لسلطات الهجرة السويدية بعدم قبول طلبات اللجوء التي تقدم بها الايزيديون أسوة بالدول الاوربية الأخرى التي تأخذ بنظر الاعتبار الظروف الصعبة التي يمرون بها في بلدهم".

وجدد الياس دعوته إلى أبناء الجالية الايزيدية "للقيام بتظاهرة سلمية، والمطالبة بإعادة النظر في وضع الايزيدية". مشيرا إلى أن التظاهرة ستنطلق بعد استكمال التنسيق مع الجهات الإنسانية السويدية والجمعيات والأندية العراقية والايزيدية.

وقدّر الياس عدد الإيزيدية الموجودين حالياً في العراق بـ ٦٨٠ ألفاً، وعدد المهاجرين والمهجرين منهم إلى الدول العربية والأوربية بـ ٧٠ ألفاً، عشرة آلاف منهم في سوريا.

واشارت تقديرات حكومية الى ان عدد المهاجرين الى السويد تجاوز في عام ٢٠٠٨ لاول مرة عتبة ال١٠٠ الف شخص، بزيادة ١،٧٪ مقارنة بالسنة السابقة بحسب الارقام التي نشرها امس الثلاثاء المكتب المركزي للاحصاءات.

كما ادت الهجرة التي ترافقت مع معدلات ولادة مرتفعة (بين المهاجرين) الى زيادة اجمالي عدد السكان بحوالى ٠،٨٪ العام الماضي، اي ما يعادل ٧٣٤٢٠ شخصا ليبلغ اجمالي المقيمين في المملكة ٩٢٥٦٣٤٧ نسمة، بحسب ما جاء في بيان مكتب الاحصاء الرسمي.

وترتب عليه الفارق الناجم عن عدد هجرة المغتربين الذي بلغ ٥٥٨٧٧ شخصا، كما ارتفع عدد الولادات بنسبة ١،٨٪ اي ما يعادل ١٠٩٣٠١ حالة ولادة مقابل ١٠٧٤٢١ حالة ولادة في ٢٠٠٧.

وباستثناء حاملي الجنسية السويدية الذين يعودون الى وطنهم الام، بلغ عدد المهاجرين ٨٣٣١٨ شخصا من اجمالي ١٠١١٧١ مهاجراً مقابل اجمالي بلغ ٩٩٤٨٥ مهاجراً في ٢٠٠٧.

ويشكل العراقيون، الذين اصبحوا خلال سنوات قليلة ثاني اكبر جالية اجنبية بعد الجالية الفنلندية متقدمين على الجاليتين الدنماركية والنروجية، النسبة الاكبر من المهاجرين مع ١٢١٠٣ وافدين جددا. كما شكل هذا العدد تراجعا بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع ٢٠٠٧ بعد ان اعتمدت السويد شروطا اكثر صرامة للوافدين من العراق.

ومع ذلك فان عدد المقيمين في السويد الذين ولدوا في العراق تجاوز عتبة ١٠٠ الف وقدر بـ ١٠٩٤٤٦ شخصاً في ٢٠٠٨، مقابل ٩٧٥١٣ شخصاً في السنة الماضية وحوالى ٤٩ الف شخص في عام ٢٠٠٠. وبلغت نسبة حاملي الجنسية السويدية بينهم ٥٨،٧٪ في ٢٠٠٧.